

حدثنا عيسى بن هشام قال : لم قفلت من الموصل ، وهمنا بالهممنا بالمنزل ، ومعي الاسكندرى ابو الفتح ، قلت: اين نحن من الحيلة ؟ فقال : يكفي الله وأتينا قرية علي شفير واد ،السيل يطرفها والماء يحيفها، واهلها مفتون لا يملكونه غمن الليل من خشية السيل . فقال الاسكندرى : يا قوم انا اكفيكم هذا الماء ومعرته ،فاطيعوني و لا تبرموا امر دوني . واتونى بجارية غذارء، الي هذه الحصراء. فان لم ينثن الماء فمی عليکم حلال. قالوا: نفعل ذلك. فذبحوا البقرة وزوجة الجارية . او في القعود لغو . فمتي سهونا خرج املنا عاطلا ، وذهب عملنا باطلا ، واصبروا علي الركعتين فمسافتها طويلة . وقام للركعة الاولى فانتصب انتصاراً الجزء حتى شکوا وجع الصلع وسجد حتى ظنوا انه هجد، ثم عاد الي السجدة الثانية واومأ الي ،فاخذنا الوادي وتركنا القوم ساجدين لا نعلم ما فهل الدهربهم .